

الأغاني

(بُدِّلتَ من زَفَحَاتِ الوردِ بالآءِ ... ومن مَبْجُوحِكَ دَرَّ الإِبِلُ والشَّاءُ) فلما انتهيت منها إلى قولي .

(حتى إذا أُسْنِدَتَ في البيتِ واحدٌ مُضِرٌّ ... عند الصَّجُوحِ ببسَّامٍ أكَفَاءِ) .

(فُضِّتْ خواتمُها في زَعَتِ واصفها ... عن مثل رَفْرِاقَةٍ في جفن مَرَّهَاءِ) قال فصعق صعقة أفزعني وقال أحسنت وإني يا أشقر فقلت ويلك يا حسن إنك أفزعني وإني فقال بلى وإني أفزعني ورُعتني هذا معنى من المعاني التي كان فكري لا بد أن ينتهي إليها أو أغوص عليها وأقولها فسبقتني إليه واختلسته مني وستعلم لمن يروى ألي أم لك فكان وإني كما قال سمعت من لا يعلم يرويها له .

أخبرني بهذا الخبر الحسن بن علي الخفاف قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني محمد بن عبد الله مولى بني هاشم أبو جعفر قال سمعت الحسين بن الضحاك يقول لما قلت قصيدتي .

(بُدِّلتَ من نفحات الورد بالآءِ ...) .

أنشدتها أبا نواس فقال ستعلم لمن يرويها الناس ألي أم لك فكان الأمر كما قال رأيته في دفاتر الناس في أول أشعاره .

أخبرني جعفر بن قدامة عن أحمد بن أبي طاهر عن أحمد بن صالح عن الحسين بن الضحاك فذكر نحوا منه .

إذا سار المأمون إلى بغداد انحدر ابن الضحاك إلى البصرة .

أخبرني الصولي قال حدثني عبد الله بن محمد الفارسي عن ثمامة بن